

عكاظ

المصدر :

العدد : 14679

04-11-2006

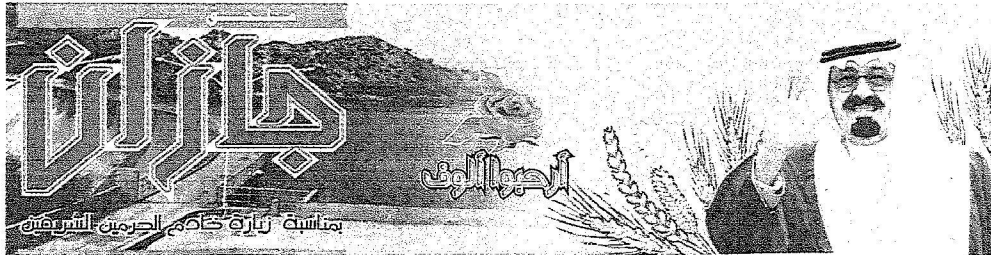
التاريخ :

المسلسل : 390

65

الصفحات :

ملف صحفي



أهلاً برجل الوفاء.. أهلاً بالملك الصالح



د. عبد الرحمن بن عمر المدخلي *

تعيش منطقة جازان هذه الأيام فرحة غامرة ومناسبة سعيدة لم يتيسر مثلها من قبل فهي تستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - وفقه الله - في أيام عيد الفطر المبارك ليتفقد هذا الجزء من الوطن الغالي وليقف مع أبنائه المواطنين مشاركا لهم أفرحهم ، مفتحا لتلك

د. المدخلي

المشاريع الضخمة التي تصب في رفاهية المواطن وراحته لينهنا بالعيش في ظل هذه الحكومة الرشيدة ... وإن ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين الملك الصالح عبد الله بن عبد العزيز قد كتب الله على يديه أموراً خيرية كثيرة ، وفتح الله به أبواب الأيسار للمواطنين والمقيمين في هذا البلد ، وليس هذا على المستوى المحلي وإنما على مستوى العالم الإنساني فكم له من مواقف إنسانية مشرفة ومبادرات مشرفة فهو بحق ملك الإنسانية .

وإن من الأمور التي توليها دولتنا الرشيدة الاهتمام بشعائر هذا الدين القويم وإنشاء جهات حكومية مستقلة للقيام بواجب الدعوة إلى الله والتوجيه والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم الناس أمور دينهم وحتمهم على طرق الخير ، ومن تلك الجهات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي أسند إليها ولي الأمر القيام بهذه الشريعة العظيمة وقد أسست هذه الرئاسة من أول يوم قامت فيه هذه الدولة المباركة على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - ولزال أبنائه المبروك يرعون هذه الشريعة ويحوظونها بكل اهتمام ودعم وإشادة إلى أن وصلت إلى مستوى متقدم وعمل منظور وإنجازات رائعة تسجل في الأعمال الصالحة لولاية الأمر وفقهم الله .

وإن الناظر في النظام الأساسي للحكم في هذه البلاد العزيزة ليلحظ الاهتمام بهذه الشريعة فقد نص النظام على أن الدولة تقوم بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ولا غرابة في ذلك مادام أن الحكم قائم على الكتاب والسنة وقد قال ربنا عز وجل : ﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُقْبِلُوا فَسَالُوا مِنْهُ وَأُتُوا مِنْ رَبِّهِمْ بِالْخَيْرِ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ ﴾ (٤١) سورة الحج وقال ﴿ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (١٠٤) سورة آل عمران ، فجزى الله ولاة الأمر كل خير على إتحافهم لهذه الشريعة التي كادت أن تذهب من أرجاء العالم .

وأعود لأذكر بعض المعلومات عن جهاز الهيئات في منطقة جازان فهو يتكون من ثلاث وعشرين هيئة ومركز منتشرة في أرجاء المنطقة موزعة بين محافظاتها ومراكزها وفيها من الطاقات البشرية الأعداد الكبيرة والحمد لله من ميدانيين وإداريين وسائقين وفنيين وتحوي على أسطول من السيارات ذات الموديلات الحديثة التي تقوم بدور بارز بفضل الله ، ويشرف على ذلك فرع الرئاسة العامة بمدينة جازان بتولى رسم الخطط ومتابعة تنفيذها والتواصل مع الجهات الحكومية والأهلية بما يخدم المصلحة العامة وبما يحقق الأمن المتكامل من كل جوانبه : الفكري والأخلاقي والنفسي ، خاصة ترهب - كما بدأنا - براعي هذه المسيرة المباركة وقائد هذا البلد المعطاء وباني هذه النهضة العارمة وتقول أهلاً وسهلاً ومرحباً بملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وسمو نائبه الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وصاحبهما الكرام من أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء ونتمنى لهم وقتاً ممتعاً بين أبنائهم وإخوانهم .

* مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة جازان